بل المعهود خلافه فان الجزا لابد وان يكون مسببا عن الشرط واجيب
بان التالم الحاصل للنفس بمطالبة الحساب غير الحساب
ومسبب عنه فجاز ان يكون بذلك الاعتبار جزا وقال بعضهم
لفظ الحديث عام في تعذيب كل من حوسب ولفظ الاية خاص
على ان بعضهم لا يعذب واجيب بان المراد بالحساب في الاية
العرض وهو ابراز الاعمال واظهارها فيعرف صاحبها بذنوبه
ثم يتجاوز عنه ٥ وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني بالافراد ابي هشام الدستوائي
عن قتادة بن دعامة عن انس رضي الله عنه عن النبي ولابي ذر
حدثنا انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو ذر
كان يقول ولفظ رواية هشام هذه اخرجها مسلم والاسماعيلي
من طرق يقال للكافر والباقي مثل الاتية ح قال البخاري
وحدثني بالافراد محمد بن معمر بفتح الميمين بينهما عين مهملة ساكنة
اخره والقيسي البصري البحراني بالموحدة ولكا المهملة قال
حدثنا روح بن عبادة بضم العين وتخفيف الموحدة قال
حدثنا سعيد بكسر العين ابن ابي عروبة واللفظ لسعيد عن
قتادة بن دعامة انه قال حدثنا انس بن ملك رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بجا بضم التحتية بالكافر
يوم القيمة فيقال له اي فيقول الله له ارايت لو كان لك ملء
الارض ذهبا اكنت بهمزة الاستفهام تفتدي به بالفا
من النار فيقول نعم يرب زاد مسلم كذبت قد كنت
سئلت بضم السين ما هو ايسر من ذلك وهو التوحيد كما سياتي
بعد باب ان شا الله تعالى والحديث سبق في باب قول الله تعالى

واذ قال

واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة من كتاب الانبيا
وبه قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حفص بن غياث
قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا الاعمش سليمن قال حدثني
بالافراد خيثمة بالخا المعجمة والمثلثة المفتوحتين بينهما
تحتية ساكنة ابن عبد الرحمن الجعفي عن عدي بن حاتم بالحا
المهملة الطاي رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا وسيكلمه الله عز وجل والواو عطف على
محذوف تقديره الا سيخاطبه وسيكلمه ولابي ذر الا سيكلمه
الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ولابي ذر ليس بينه
وبينه ترجمان بضم الفوقية وفتحها وضم الجيم يفسر الكلام باخر
وسبق في الزكاة ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه
حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن
بلى ثم ينظر فلا يرى شيا قدامه بضم القاف وتشديد
الدال اي امامه ثم ينظر بين يديه ولمسلم فينظر ايمن منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام فلا يرى الا ما قدم قال ابن
هبيرة نظر اليمين والشمال هنا كالمثل لان الانسان من
شانه اذا دهمه امر ان يلتفت يمينا وشمالا يطلب الغوث
وقال صاحب الفتح او يكون سبب الالتفات انه يترجى ان
يجد طريقا يذهب فيها للنجاة من النار فتستقبله النار
لانها تكون في ممره فلا يمكنه ان يحيد عنها اذ لا بد له من المرور
على الصراط فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة
اي فليفعل قال المظهري يعني اذا عرفتم ذلك فاحذروا من
النار فلا تظلموا احدا ولو بمقدار شق تمرة وقال الطيبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)